

موبايل نت

أنترها.. صح!

• باقات جديدة وتخفيض يصل إلى 25%  
• مزيد من المعلومات أرسل كلمة (موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً.

اسرع الترتيب فعال في اليمن

موبايل نت

## في يوم الميلاد المجيد:

# {والسلام على يوم ولدت}



الحبيب علي الجفري

عليه السلام.. فإننا نشعر أننا أمام تذكر يوم من أيام الله.. تميز بعمارة عظيمة في مولده الشريف ارتبطت بمعنى السلام الذي نحن في أشد الحاجة إليه في هذه الأيام.. نعم فقد جعل الله السيد المسيح رمزاً للسلام في هذا العالم.. الم يقل تعالى على لسان السيد المسيح: {وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُقْبَلُ}؟ فهذا وحده سبب كاف لأن أفرح بهذه الذكرى الشريفة بغض النظر عن التدقيق في ضبط تاريخها عندنا أو عند غيرنا أو اختلاف الأرثوذكس والكاثوليك والبروتستانت أو غيرهم حول التحديد الدقيق للمناسبة..

لأن الأمر غير متعلق بذات اليوم بل بالمعنى الذي يرمز إليه.. ثم إن إخواننا في الإنسانية وجيرتنا في الأرض ونظرائنا في الخلق لهم علينا حق البر والقسط، اللذين نبهنا الله إليهما بقوله تعالى: {لَا يَهَاجِرُ اللَّهُ عَنْ الَّذِينَ لَمْ يَفِئْتُمْ لَهُمُ الْدِينَارَ وَمَنْ يَفِئْتُمْ لَهُمْ مِنْ دِينِكُمْ فَاعْتَدُوا لَهُمْ عَسْفَ مِمَّا رَزَقْتُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ}.. قال الحسن البصري: إن المسلمين استأثروا رسول الله في أقربائهم من المشركين أن يصلوهم، فأرسل الله تعالى هذه الآية.. وقال ابن عباس يريد بالصلة وغيرها {إن الله يحب المسقطين} يريد أهل البر والتواصل.. وقال شيخ المفسرين الحافظ ابن جرير الطبري في تفسيره الآية: وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال: عني بذلك لا يهاجمك الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين من جميع أصناف الملل والأديان التي تبرههم وتصلوهم وتتسخطوا إليهم.. ولا معنى لقول من قال: ذلك منسوخ.. ولكم أن تتأملوا كيف ربط الله ببر غير المسلمين وجس من مواصلتهم بمحبته تعالى: {إن الله يحب المسقطين}..

الحمد لله.. (نحن أولى بموسى منهم) هكذا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندما قيل له بأن يهود المدينة يصومون عاشوراء فرحا بنجاة سيدنا موسى وقومه من فرعون وجنوده.. وقد كان يصوم هذا اليوم وهو في مكة قبل الهجرة.. لم يسأل النبي الكريم عن ارتباط الشهر العربي بالواقعة على الرغم من أن الحساب العبري مختلف عنه، واكتفى بكون يهود المدينة قد ارتبطوا بالأشهر العربية لأنهم استوطنوا بلاد العرب، ولم يقل: وكيف نتحقق من صحة التاريخ فإن اليهود قد حرفوا كتابهم لذا لا يجوز أن نثق بتحديثهم لتاريخ نجات موسى؟! لأن الأمر ليس متعلقاً بذات الزمان بقدر ما هو متعلق بالمعنى الذي تدل عليه المناسبة وهو الفرح بفضل الله، ومحبة الصالحين من عباده.. وهذا الارتباط بمواسم فضّل الله على عباده الصالحين هو ارتباط أصيل وعميق في ديننا.. فإن ركن الإسلام الخامس وهو الحج.. ملي، بمعاني الارتباط بفضل الله على خالص عباده الصالحين من الأمم السابقة..

بدأت بالطواف حول الكعبة التي رفع إبراهيم الخليل قواعدها مع ابنه إسماعيل.. ومرورا بالسعي بين الصفا والمروة حيث كانت سيدتنا هاجر المصرية تسعى بين هذين الجبلين بحثاً عن الماء لتشرب وتسقي طفلها.. ورمي الجمرات بمعنى حيث رجم الخليل عليه السلام الشيطان عندما كان يحاول جاهداً أن يثنيه عن امتثال أمر الله في امتحان ذبح ابنه إسماعيل.. ووصولاً إلى ذبح الهدي الذي يذكرنا بالذبح العظيم الذي جعله الله فداء لإسماعيل بعد نجاح أبيه في الاختيار الصعب.. هذه عظمة شعائرها التي نعبد الله تعالى بها، أنها مرتبطة بالمعاني العميقة وليست مجرد أداء شكلي ظاهري.. وقد قال تعالى: {وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ أَنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ}.. لهذا عندما تأتي ذكرى ميلاد السيد المسيح

## الشلل الحلال والتطعيم الحرام

ما زالت باكستان من الدول القليلة في العالم التي يفتقر فيروس شلل الأطفال أطفالها، وبالرغم من ذلك فقد قتل تسعة من الطاقم الطبي الذي يشترك في حملة التطعيم ضد هذا المرض الفتاك الذي يحاول العالم أن يحتفل بانقراضه مثل الجدري، والسبب مدعش وعجيب وغريب وهو الحفاظ على الدين! فتوى تحرم لقاح شلل الأطفال: لأنه أمريكي، والغريب أنها لاكتسب مزيداً من القوة والرسوخ انتشاراً أن التطعيم مخلوط بدهن الخنزير وأنه يسبب العقم.. إلى آخر هذه الألفاظ التي تمنع برياً للفتوى المتخلفة من الأساس، وهذه بعض الانطباعات عن هذه الفتوى الدراوكولية البشعة التي تمنحنا نبوءة عن الكارثة التي تنتظرنا لو حكمنا فتاوى الدولة الدينية.

شلل الأطفال ما زال يقطن أخطر أربع دول في جدول شلل الأطفال، للأسف، من بينها ثلاث دول إسلامية هي باكستان ونيجيريا وأفغانستان، والرابعة هي الهند، وكما شاركت نيجيريا وباكستان في جدول الدول التي استوطنها شلل الأطفال، فقد شاركتها فتاوى الجهل، بل وسبقها في ذلك فقد حطرت في عام 2003 ولاية كانو بشمال نيجيريا ذات الأغلبية المسلمة تطعيم شلل الأطفال لمدة 11 شهراً، وكانت فتوى بعض الشيوخ النيجيريين هي السبب في هذه المصيبة، وكانت الحجة الجاهزة هي فقدان الرجال لفعاليتهم وفقدان النساء لأنوثتهن، إنه التعقيم الاستعماري قاتله الله.



د. خالد منصور

والغريب والعجيب أن الدول المتخلفة تقبل بالخصي السياسي والاقتصادي وتتفضى ثورة عند الخصي الجنسي فقط!! المهم أن نيجيريا، التي تمثل نحو 80% من الإصابات العالمية، نشرت المرض في عشرة بلدان أفريقية كانت قد نجحت الحملات في اجتثاث غالبية المرض اللعين منها في إطار حملة المنظمة في تطعيم 74 مليون طفل أفريقي، وكانت أمنية المنظمة يمكن أن تنجح في نيجيريا كما نجحت في الهند التي انخفضت نسبة الأطفال

المصابين من 200 ألف إصابة منذ ربع قرن إلى 52 إصابة فقط في العام الماضي!! قصة اكتشاف لقاح شلل الأطفال وحدها هي نموذج ودليل على سعادة العلم وكيف أنه السبيل الوحيد لإنقاذ البشرية، وأن الإنجاز العلمي لا دين ولا وطن له، إنه ملك الدنيا والعالم، ولا تصاح معه عنصرية أو تمييز، فالعاملان اللذان اكتشفا هذا اللقاح يهوديا، وللأسف نستطيع أن نقول إن لقاح شلل الأطفال اكتشفه عالم يهودي وجرمه رجل دين مسلم هو أبعد ما يكون عن روح الإسلام.

في بدايات القرن العشرين خرجت الإحصائيات بأرقام مرعبة عن مرض شلل الأطفال، فكل سنة كان ينضم إلى طابور المعاقين نصف مليون طفل، وكان نصيب الولايات المتحدة وحدها عام 1916م 27 ألف طفل مصاب، وكانت بداية الاهتمام على شكل حملات منظمة لحدادة هذا المرض اللعين مع عيد ميلاد روزفلت 30 يناير 1938، وهو أشهر مرض بهذا المرض في العالم، واستطاعت الحملات في أول عام تجميع 1.8 مليون دولار، وظلت محاولات علاج شلل الأطفال ناشلة حتى ظهر العالمان اليهوديان يونايس سولك وبيده ألبرت سابين ونجحا في اختراع فاكسين ضد شلل الأطفال، وهو واحد من أعظم الاكتشافات الطبية في تاريخ الطب، وقد ناضل كل منهما في ظل العداة الشديد لليهود وقتها في أن يظهر الاكتشاف إلى النور، فلم يجد سولك بسبب ديابته اليهودية أي وظيفة في البداية، ولم ينجح إلا استأذنه فرانزيس الذي أوجد له وظيفة في معامل أبحاث الجيش الأمريكي، وكانت البداية أبحاثاً على فيروس الإنفلونزا.

أما الباحث سابين فقد كان لقيه اليهودي وهو سابريتين حاجراً أمام مستقبله وخروج أبحاثه إلى النور، وكان سابين لا يستطيع دخول عتبة أي كلية طب بسبب ديابته، ولذلك قرر تغيير هذا اللقب المعوق واستعار لقب طبيب شهيرة هي فلورانس سابين، وبذلك أفلت بأبحاثه وخرجت إلى النور، ولم يعكس هذا الاضطهاد والظلم والتمييز على توجه سولك، أو سابين الإنساني، فلم يفكر كلاهما في أن يقصرا اكتشافهما على اليهود فقط، ولكن هذا اللقاح العظيم خدم كل أبناء الديانات المختلفة: المسيحي والمسلم، الهندوسي والبوذي، عبدة الشمس وعبدة النار!!

حاول سولك في أواخر الأربعينات تطبيق أبحاثه على القرد، وكان لقاحه عبارة عن فيروس ميت، وفشل في أولى تجاربه 1954 عندما حقن في البداية 137 طفلاً بلقائه، وارتفع الرقم إلى مليوني طفل تقريبا، لكن 260 أصيبوا بعد لقاحه التجريبي، ومن بينهم توفي أحد عشر مصابا، وظل سولك يطور من حقنة المصل حتى أعلن اكتشافه العظيم على العالم عام 1955، وبعدها طور سابين الفكرة وجعل الفيروس مضعفا وليس ميتا وعلى شكل نقط في الفم وليس حقنا، وخرج اكتشافه إلى النور عام 1957، واقتنع الأمريكيان وقتها أن العلم لا دين له، وأن هذين اليهوديين قد أنقذا أطفال أمريكا ومستقبلها.

## مصدر برئاسة الوزراء يصف تصريح الصريمة بالكاذب

صنعاء / سيا: قال مصدر مسؤول في رئاسة الوزراء إن ما نشر في أحد المواقع الإلكترونية اليمنية من تصريح منسوب لـ صالح فريد الصريمة، وما تضمنه من اتهامات وجهت لرئيس مجلس الوزراء ولوزير المالية والكهرباء، وبالفساد وتبديد المال العام، ودون أية معلومات محددة بشأن تلك الاتهامات، إنما يندرج في إطار الاسماة والتشهير عن سوء قصد مسبب، الأمر الذي لا يمكن التسكوت عنه.

وعبر المصدر عن الأسف للإنزلاق صالح فريد الصريمة إلى إطلاق هذا النوع من التصريحات التشهيرية غير المسؤولة.. مؤكداً أن الإخوة رئيس الوزراء ووزير المالية والكهرباء سوف يحيلون اقتراءات صالح الصريمة إلى النائب العام للتحقيق فيها، وسيطالبون بالزام من صدرت عنه تقديم الأدلة والإثباتات على هذه الاتهامات، لكي يحال المتورطون في الفساد إلى القضاء، وإذا لم يقدم الأدلة والإثباتات فإن عليه أن يتحمل المسؤولية عن إقراءاته الكاذبة.

وأوضح المصدر أنه ليس من حق رجل أعمال يبحث عن عقود لتنفيذ مشروعات حكومية أن يمارس الإبتزاز والضغط غير المشروع للفوز بما يريد، وأن الحكومة لن تعطي أي مشروع للتنفيذ دون أن يصرح بالدخول في المناقصات، ومن خلال القنوات القانونية، وتحت إشراف ومسؤولية الجهات المختصة.

وأشار المصدر إلى أن رئيس الوزراء، أشرف من أن يتورط في أية صفقات فساد أو رشوى، ويتحدى الصريمة أو غيره، بأن يثبت عليه أي شيء، ينتقص من نزاهته وإحترامه لنفسه، وللمسؤولية الوطنية التي يتسئرها.. مؤكداً أن رئيس الوزراء الأخ محمد سالم ياسندة ليس ممن يلهثون وراء المصالح الشخصية غير المشروعة وتحصنه قيمه الأخلاقية والوطنية والنضالية من الإندثار إلى مستنقع الفساد أو الإضرار بالمصالح الوطنية.

## نفي استحداث أية أعمال إنشائية أو بناء في قصر غمدان



صنعاء / سيا: أوضح مصدر مسؤول في قيادة لواء غمدان أنه لم يتم استحداث أية أعمال إنشائية أو بناء في قصر غمدان.

وقال المصدر لموقع 26 سبتمبرت الأخباري إن كل ما حدث هو أن بعضاً من أجزاء السور المتهدم تعرضت لأضرار نتيجة الأمطار، الأمر الذي استدعى سرعة القيام ببعض أعمال الترميم الوقائية للمحافظة على ما تبقى من أجزاء السور من الانهيار والاندثار، مشيراً إلى أنه لو لم يتم القيام بتلك الأعمال الوقائية للحفاظ على الأجزاء المتبقية من سور قصر غمدان فيسجدت ما لا تحمد عقباه.

## إتلاف طنين من الحشيش تم ضبطها خلال العام الماضي بالحديدة



صنعاء / سيا: أتلقت النيابة الجزائية المتخصصة والإدارة العامة لمكافحة المخدرات أمس طنين من الحشيش الخارجي بمحافظة الحديدة بحضور المحافظ أكرم عبدالله عطية ورئيس محكمة الاستئناف الجزائية المتخصصة، وأوضح مدير عام مكافحة المخدرات العميد خالد الرضوي أن كمية الحشيش التي تم إتلافها، تم ضبطها خلال العام الماضي 2012م بمحافظة الحديدة بحوزة 22 متهماً بنقلها والترويج لها في 21 عملية، تم ضبط معظمها في نقطة القناوص.. مشيداً بجهود رجال الأمن في محافظة الحديدة ودورهم في ضبط عمليات تهريب المخدرات والحشيش في أكثر من نقطة أمنية.

حضر عملية إتلاف المخدرات المحامي العام القاضي سعيد العاقل، ومدير أمن المحافظة عميد ركن محمد أحمد المقالع، ومدير عام الأدلة الجنائية الدكتور مصعب الصوفي.

## جزائية حضرموت تقضي بسجن قراصنة صوماليين (10) سنوات

صنعاء / سيا: قضت المحكمة الجزائية المتخصصة في محافظة حضرموت في جلستها المنعقدة أمس بمدينة المكلا برئاسة رئيس المحكمة القاضي عبده علي العواضي بالسجن 10 سنوات بحق عشرة من الجنسية الصومالية مدانين باختطاف سفن وأدين الشفرة بالقرصنة من خلال الاشتراك في اتفاق جنائي لاختطاف وسائل النقل البحرية وأعدوا لذلك الوسائل اللازمة من أسلحة كلاسشكوف وأر.بي.جي. ومسدس وسفينة (عبري) وقارب بوت (طراد) عليه مكنية (60) خيلاً وسلم للصيد على السفن وارتدوا ملابس عسكرية للتعمية على انهم قوة دولية وشرعوا في خطف عدد من السفن المارة في المياه البحرية.

وقضى منطوق الحكم بمعاقبة المتهمين وهم حسين علي حسن علمي وعبدالقادر عباس عبدالله محمود ومهدي محمود محمد حرسى ومصطفى عبدالقادر علي عمر وعبدالرحمن طاهر عدي محمود ومحمد أبوبكر أحمد حاجي ومحمد مصطفى إبراهيم علي وبشار عبده محمد حسن وأدم عيسى محمود احمد وعبدالقادر احمد عيسى بالتهمة المنسوبة إليهم بقرار الاتهام وفقاً لإحكام المادتين (4 و9) من قانون جرائم الاختطاف والتقطيع بالحس عشر سنوات تبدأ من تاريخ القرض عليهم.

كما نص منطوق الحكم على مصادرة المصنوبات المتعلقة بالجريمة القارب والسلاح الناري.

البنك اليمني للإنشاء والتعمير

بنك .. ينمرد بأصواته

ب 37 صرافاً ألياً

يدشن البنك

خدمات الصراف الآلي

Tu 08.30.am

www.ybrdye.com